

٩١. شرح صحيح مسلم | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نستأنف باذن الله تعالى هذا
الدرس وكنا توقفنا اه على ابواب في اه صحيح مسلم - [00:00:05](#)
وفي الرسالة ايضا للشافعي وموقف ايضا في كتاب الاصول الثلاثة لكن بعد ان صارت الاقامة مدة عشر دقائق تقريبا او نحوها بين
الاذان والاقامة قد نحتاج ان نقرأ في بعض الليالي - [00:00:23](#)
صحيح مسلم ثابت ان شاء الله كل مرة والرسالة ثم قد نراوح في ليلة اخرى بان يكون صحيح مسلم والاصول الثلاثة حتى لعل الله
ان يرفع هذا الداء عن المسلمين ويعود - [00:00:41](#)
الوقت السابق المكون من ثلاثين من عشرين دقيقة لانه يسهل معه وضع ثلاثة كتب وقد نتمكن في بعض الايام ايضا من جعل ثلاثة
كتب لكن في بداية الليلة هذي اظن ان من نتمكن الا من الكتابين ان شاء الله - [00:00:55](#)
سم شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين قال الامام مسلم ابن الحجاج رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد - [00:01:12](#)
الرحمن ابن مهدي عن شعبة عن عبيدة عن شعبة عن عبدالله بن جبر قال سمعت انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اية المنافق بغض الانصار واية المؤمن - [00:01:38](#)
حب الانصار قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن عبد الله عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال حب الانصار اية الايمان - [00:01:55](#)
وبغضهم اية النفاق. قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثني معاذ بن معاذ حاء. قال وحدثنا عبيد الله ابن معاذ واللفظ له قال حدثنا
ابي قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه - [00:02:15](#)
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله. ومن
ابغضهم ابغضه الله. قال شعبة قلت لعدي سمعته من البراء؟ قال - [00:02:35](#)
فاياي يحدث قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن به - [00:02:55](#)
الله واليوم الآخر. قال وحدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبه قال حدثنا جرير حاء قال وحدثنا ابو بكر وابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة
كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال - [00:03:15](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. هذه الاحاديث وردت في الانصار رضي الله عنهم
والانصار هذا اسم يسمى الله تعالى به المؤمنين من اهل المدينة. قال انس رضي الله عنه كما في البخاري لما - [00:03:34](#)
رأيت اسم الانصار هل هو اسم سميت به او سماكم الله به؟ قال بل سمانا الله به. فان الله سمى المؤمنين الذين وفدوا من مكة
بالمهاجرين وسمى اهل المدينة سماهم بالانصار - [00:03:54](#)
نوهت على بالمهاجرين وبالنصار في مواضع من كتابه الانصار رضي الله تعالى عنهم وارضاهم سموا بالانصار لانهم نصروا الله
ورسوله كما قال تعالى لما ذكر المهاجرين والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم - [00:04:15](#)
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة الى حجة مما اتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وسماهم بالانصار

في قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. فقد نصرنا النبي صلى الله عليه وسلم وابوه في المدينة. بعد ان - [00:04:32](#)
خذه كفار قريش وتسلطوا عليه وهموا بقتله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض في المواسم على قبائل العرب يعني مواسم
الحج فكان في قبائل العرب طبع رديء حاصده ان الرجل - [00:04:51](#)

قبيلة اعرف به فكان ابو جهل يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. كلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعرض نفسه على قبيلة من
القبائل. واذا وراءه ابو لهب يقول انه ابننا وانه مجنون ونحن اعلم به. فيقولون قومك اعرف بك. حتى وفق الله ستة من الاوسع -
[00:05:14](#)

رضي الله عنهم فلما عرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه عليهم واذا باليهود قد كانوا يحدثون اهل المدينة بنبي قد اظلم زمانه
ومن شأنه كذا ومن وصفه كذا فقال بعضهم لبعض والله يا قوم لهذا النبي الذي تهددكم به يهود لان اليهود كانوا يقولون لتتبعن هذا
النبي ولنقتلنكم معه قتل عاد - [00:05:34](#)

ولهذا قال تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. يعني يهدد اليهود اهل المدينة من الاوس والخزرج لانهم سيتبعون هذا
النبي لان النبي هذا منصور يعلمه اليهود سوف ينصر قطعاً. قالوا فسنقتلكم اذا هو خرج. فقال الاوسيون ستة المباركون هؤلاء -
[00:06:01](#)

والله لهذا النبي الذي تهددكم به يهود فلا تسبقن اليه. فامنوا رضي الله عنهم جميعاً ثم انهم بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رجعوا الى المدينة فبثوا الاسلام في انحاء المدينة - [00:06:21](#)

ففي العام الذي يليه وفدى عدد اكثر من اهل المدينة. وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وصار في كل بيت ان اهل المدينة ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم وصار فيها مؤمنون. فرب حامل فقه ليس بفقيه. رب حامل فقه - [00:06:37](#)

فمن هو افقه منه؟ فاليهود حملوا هذا الفقه وهو ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم المذكور بخصاله في التوراة حتى ان الله تعالى
قال يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل - [00:06:57](#)

لكنهم لم ينتفعوا عباداً بالله كمثّل الحمار يحمل اسفاره. فبثوا هذا العلم في الانصار ولهذا الانصار هم القبيلة او القبيلتان وحيدتان في
العرب اللتان استمعتا لهذا النبي. اما بقية القبائل فيقولون قومك اعرف بك ويردون عليه قوله - [00:07:09](#)

فلما كان الانصار قد علموا والانصار اسم لهم بعد ما اسلموا ولهم الاوس والخزرج قبيلتان. قد علموا صفات لهذا النبي الكريم صلى الله
عليه وسلم فانتفعوا بها ولم ينتفع بها اليهود - [00:07:28](#)

تأمن هؤلاء الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الانصار عليهم رضوان الله بذلوا بذلاً عظيماً جداً يبين لك معنى تغيير الايمان
للرجل من جاهلية وضلالة الى اسلام وسنة هؤلاء كانوا لا يعرفون الا النخوة القبلية - [00:07:43](#)

فلما اتى هؤلاء المهاجرون الذين ليسوا من اقاربهم هؤلاء من قريش وهؤلاء من الاوس والخزرج فابوهم ونصروهم وقاسموهم
اموالهم حتى ان سعد ابن الربيع عرض على عبد الرحمن ابن عوف - [00:08:09](#)

رضي الله عنهم جميعاً نصف ماله وقال عندي زوجتان اطلق احدهما فاذا اعتدت تزوجها قال بارك الله لك في دلوني على السوق
فكانوا مستعدين لان يقاسموهم كل شيء قال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن ايثارهم على انفسهم ان الله
تعالى لما افاء على نبيه - [00:08:27](#)

اموال بني النضير من اليهود جعلها النبي صلى الله عليه وسلم في المهاجرين دون الانصار. لان المهاجرين بحاجة واتوا فقراء واموالهم
وديارهم. فطابت الانصار نفساً بذلك. فلاجل ذلك حاربت العرب الانصار عن قوس واحدة. وحتى تتضح لك هذه المسألة انظر غزوة
الخنديق. من حضر فيها؟ حضر فيها قبائل العرب - [00:08:49](#)

حضرت فيها قريش ومن معها والتم عليهم ايضاً اليهود وخطفان وبلغ عددهم عشرة الاف. عشرة الاف هذا عدد كبير جداً في العرب
قديماً ولهذا لما قتل من المسلمين في احد سبعون سماها الله بالمصيبة فلما اصابتمكم مصيبة - [00:09:18](#)

قد اصبتم مثليها السبعون الان ليست كالسبعين في تلك المدة فابوا رضي الله عنهم الا ان ينصروا الله. ورمتهم العرب عن قوس

واحدة واصروا وثبتوا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ونصروا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:38

وقدموا نصرته على كل شيء جعلوه فوق اموالهم فوق بلدهم فوق مصلحتهم الخاصة تعرضوا للقتال لهذا في موقعة احد قتل عدد كبير جدا من الانصار رضي الله عنهم حتى ان منهم سبعة قتلوا دون النبي صلى الله عليه وسلم واحدا بعد الآخر - 00:09:53

هنا قال صلى الله عليه وسلم اية المنافق بغض الانصار اية المنافق اي علامته ان يبغض الانصار لم؟ لان الانصار ما الذي يحمل احدا على بغضهم؟ ما الشيء الذي في الانصار يجعل احدا يبغضهم. كل ما في الانصار يحمل على حبهم رضي الله عنهم. هذي الخصال

الكريمة التي ذكر الله عنهم في قوله والذين تبوءوا الدار - 00:10:13

والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه. فاولئك هم ثم فعلوا هذا الفعل العظيم مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع اه اصحابه حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لو شئتم لقلتم - 00:10:39

صدقت ما صدقتم اتيتنا طريدا فاويناك وذكر صلى الله عليه وسلم ما فعلوا من نصرته وتأبيده عليه الصلاة والسلام فاذا ابغض احد الانصار فهذه علامة على نفاقه لان جميع ما في الانصار يبعث على حبهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ولهذا قال واية المؤمن حب الانصار - 00:10:59

تحب الانصار لاجل ما فعلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فصار هذا الجانب من بغض او حب هؤلاء من الدلائل. اية اي علامة. علامة المنافق بغض الانصار واية المؤمن حب الانصار. في اللفظ - 00:11:21

الحديث هذا رواه انس رواه ابو سعيد. رواه ابو هريرة. رواه البراء رضي الله عنه فهو شائع مشهور في الصحابة رضي الله تعالى عنهم في اللفظ الآخر حب الانصار اية الايمان. وبغضهم اية النفاق. ولهذا في اللفظ الآخر لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. من احب - 00:11:40

احبه الله. ومن ابغضهم ابغضه الله. لان حبهم علامة على المؤمن والله يحب المؤمن. ولان بغضهم علامة المنافق والله يبغض المنافقين. ولاجل ذلك ظهر في هؤلاء الانصار رضي الله تعالى عنهم وارضاهم هذه - 00:12:01

المنقبة العظيمة بان جعل بان جعلت محبتهم علامة على الايمان. وجعل بغضهم علامة على النفاق فلماذا قال في عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. رجل يؤمن بالله واليوم الآخر لا يمكن بغض الانصار. فاذا ابغض الانصار - 00:12:23

ذلك من علامات نفاقه فحاصل هذا ان الايمان ما علاقة الاحاديث؟ نحن الان في كتاب الايمان ان الحب في الله عز وجل عمل قلبي من الايمان وهذا الذي اراده مسلم رحمه الله تعالى ان من فصال الايمان اعمال القلوب هذه - 00:12:43

صار الحب وهو عمل قلبي. الحب عمل قلبي. فصار علامة للايمان. فكيف لا يكون عمل القلب من الايمان كما تقول مرجئة ولا انت المرجئة يقولون اعمال القلوب من الخوف والخشية والرجاء ليست من الايمان. كيف لا تكون من الايمان وهي علامة من علامات الايمان - 00:13:07

فهذا مراده رحمه الله تعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش قال وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عدي ابن ثابت عن زر قال قال علي -

00:13:26

رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي الا يحبني الا مؤمن ولا يبغض ولا يبغضني الا منافق. هذا الحديث ايضا ورد في علي رضي الله تعالى عنه وارضاه. لا شك ان - 00:13:52

في الحديث السابق اشهر واكثر واصح هذا الحديث رواه مسلم وبعض اهل العلم تكلم في سنده وان كان مسلم انما رواه لانه يراه على الصحة لكن لا شك انه ليس في - 00:14:13

قوة الحديث السابق في هذا الحديث يقول علي رضي الله عنه هو الذي فلق الحبة فلق الحبة بمعنى شققها بالنبات. وبرأ النسمة النسمة

هكذا بالفتح للنون والسين وهي الانسان. وراء الانسان وقيل النفس. يعني حلف بالله. انه العهد النبي - 00:14:27

اي النبي صلى الله عليه وسلم عهد اليه امرا. ما هو؟ لا يحبني الا الا يحبني الا مؤمن. ولا يبغضني الا منافق وهذا الكلام الذي قاله

صلى الله عليه وسلم في علي لا شك انه في جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:52

واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محبتهم دين وايمان. وبغضهم نفاق وطغيان. وهذا في جميع اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم. ولهذا اثنى الله تعالى عليهم اثناء ثناء كثيرا في آيات سبق وذكرته ونوه تبارك وتعالى - 00:15:09

بشرفهم وفضلهم. واخبر تعالى انهم هم المؤمنون حقا. والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصوا اولئك هم

المؤمنون حقا. فهم المؤمنون حقا فمحبة هؤلاء المؤمنين حق علامة من علامات الايمان. هنا يأتي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

في علي ان لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق - 00:15:29

لا ريب انه ينبغي ان يعلم ان المحبة المقصودة في الحديث المحبة الشرعية فاما المحبة الشريكية التي يفعلها الولاة ويصرفون لعل

رضي الله تعالى عنه وارضاه العبادة باسم محبته فاول من قاومه - 00:15:54

فيها علي رضي الله عنه. وثبت انه احرق من احبوه هذا الحب. في البخاري فان الذين قالوا له انت ربنا انما قالوا له ذلك من شدة

وفرط حبهم له فلما اصروا على مقولتهم تلك حفر خنادق. حفر. وابرمها نارا وقال والله لئن لم ترجعوا لاقتلنكم قتلة. ما قتلها -

00:16:12

فابوا فرماهم في النار رضي الله تعالى عنه وارضاه. لان هذه ليست محبة. هذا شرك ان يجعل علي هو الرب. فلاجل ذلك المحبة هي

المحبة الايمانية. التي اخبر الله تعالى بها عن المؤمنين. والمؤمنون - 00:16:35

المؤمنات بعضهم اولياء بعض. كل اهل الايمان هذا فيهم انهم يحبوا بعضهم بعضا. لكن لا شك ان محبة الصحابة رضي الله تعالى عنهم

وارضاهم لها قدر زائد العموم محبة المؤمنين. كما ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم لها قدر زائد عن عموم محبة الصحابة وعموم

محبة - 00:16:54

مؤمنين فلاجل ذلك ينبغي ان يعلم ويعرف هذا الحديث. ليس المقصود ان من احب عليا كيفما احبه. حتى وان غلى في وادعى فيه

الربوبية فهذا ليس حبا وهكذا قوله ولا يبغض ولا يبغضني الا منافق. لا شك ان بغض علي رضي الله تعالى عنه وارضاه لصحبته

لرسول الله صلى الله عليه وسلم نفاق - 00:17:14

تماما كما قلنا في الانصار. مسلم من فقهه العظيم ان روى هذا الحديث مع حديث الانصاري. فاذا جاء الرافضي ليستدل بهذا حديث

ويقول ان بغض علي من النفاق قال انت فيك علامة قبلها. وهي انك تبغض الانصار. ما تقول في الانصار؟ قال ابغضهم. قيل لا -

00:17:37

بين الاحاديث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ايمان وبغضهم نفاق. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ذلك في

الانصار انموذجا. وقاله في علي رضي الله عن جميع انموذجا - 00:17:57

فكونك تريد ان تجعل حبك لعل ايمانا وتجعل بغضك للانصار خارج حد نفاق الامر ليس كما تهوى بغض علي والانصار جميعا نفاق.

واغلب ظني انه ورد الحديث بهذا. حب علي والانصار في بعض - 00:18:14

الالفاظ ايمان وبغض علي والانصار نفاق. انظر كيف قرن فالحاصل ان من ابغض عليا لايمانه وصحبته فشأنه شأن من ابغض الانصار

لايمانهم وصحبته لا فرق الامور التي وقعت بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم نعلم ان اهل الحق يقولون انما شجر بينهم

رضي الله تعالى عنهم يعرض عنه. ما وقع بين علي واخوانه - 00:18:34

من الصحابة رضي الله عنهم من الخلاف. هل هو بغض لعل علي صحبته وايمانه؟ او لاجل اجتهاد اجتهاده جميعا هذا خارج حد

النفاق قطعاً ولا سبيل لان يقال ان في الخصمة التي جرت بين علي رضي الله عنه وبين اخوانه من الصحابة ان يشملها هذا الحديث.

لماذا - 00:19:00

لانا قد علمنا علم اليقين ان في من وقع بينهم وبين علي رضي الله عنه وعنهم اجمعين ما وقع انهم من اهل الجنة بالنص الزبير في

الجنة نقطع قطعاً ان الزبير في الجنة. طلحة في الجنة نقطع قطعاً انه في الجنة. عائشة في الجنة نقطع قطعاً انها في الجنة -

[00:19:24](#)

ولاجل ذلك قلنا ان في حديث العشرة المبشرين ان النبي صلى الله عليه وسلم نظمهم جميعاً. فقال النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة. وعثمان في الجنة - [00:19:44](#)

في الجنة والزبير في الجنة وطلحته في الجنة. فكلهم من اهل الجنة. وكلهم مؤمنون. اذا ما وقع بينهم لا يمكن ان يدخل في هذا الحد لان الذي وقع بينهم لم يقع بينهم على اساس ايمان احد ونفاقه. احد اخر. وانما وقع لخلاف جرى بينهم كما ثبت عن - [00:19:55](#) علي والعباس رضي الله عنهما العباس عمه علي. انه وقع بينهما خصمة في الارض التي اوقفها النبي صلى الله عليه وسلم اتبعه عمر اليهما في المدينة. فوقع بينهما ما قد يقع بين الشركاء. اختصما ورجعا الى عمر رضي الله عنه - [00:20:15](#)

واستب اي استب علي وعباس رضي الله عنهما جميعاً. وقال سعد وعثمان والزبير يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر. لانه صار بينهما خصمة. هذه الخصمة هل هي على الايمان؟ معاذ الله. خصمة كما - [00:20:35](#)

فقد يقع بين اي متخاصمين في امر تصريف الارض هذه فعلي اختصم مع عمه العباس. رضي الله عنهم جميعاً. في هذه المسألة وارفع الى عمر رضي الله عنه وقضى بينهما - [00:20:55](#)

فالحاصل ان هذا الحديث ينبغي ان يفهم في سياقه بان يضم الى الحديث السابق. ولهذا في اللفظ الاخر حب علي والانصار وبغض علي والانصار من النفاق فهذا هو ما ينبغي ان يفهم به الحديث. وان الحب هو الحب الشرعي. لا حب الغلاة. وان البغض من ابغضهم على امر ايمانه - [00:21:11](#)

اما ما جرى بين علي رضي الله عنه وبين اخوانه من الصحابة ممن اختصموا معه ووقع ما وقع بينهم ما وقع من القتال رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يوضحه قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على على سرر متقابلين. فاهل الجنة فيهم من يدخل الجنة وكان - [00:21:34](#)

في الدنيا ما بينهم من الغل بنص القرآن. ونزعنا ما في صدورهم من غل. ولهذا قال علي رضي الله عنه اني لارجو الله ان جعلني والزبير ممن قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرور متقابلين. فقال رجل احمق - [00:21:57](#) الله اعدل من ذلك. قال قم ابعدها مكان واسحقه. اذا لم يكن انا والزبير من المقصودين بالاية فمن المقصود؟ يقول اذا لم تنر الاية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمام؟ هذه الاية فيها بيان ان هناك ممن يدخل الجنة من يكون بينهم خصلة بنص القرآن. تنزع - [00:22:17](#)

تنزع ما بينهم من غل. قال ارجو الله ان يجعلني والزبير كذلك. لماذا؟ لان علياً يعلم ان الزبير في الجنة وانه هو في الجنة. فقال سينزع الله تعالى ما وقع بيننا من غل. فلما قال هذا ما قال قال قم وطرده ابعده مكانه واسحقه. اذا لم يكن انا والزبير من؟ يعني اصحاب رسول الله - [00:22:37](#)

صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بمثل هذه الاية. هكذا ينبغي ان يفهم الحديث. اما ان يفهم الحديث على اساس الحط من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:57](#)

هذا فعل اهل الضلال ولا اه سعادة لهم بهذه النصوص. لان النص الذي ورد في علي ورد في الانصاري رضي الله عنهم اجمع نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن ربح بن ابن المهاجر المصري - [00:23:07](#)

قال اخبرنا الليث عن ابن الهادي عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار. فاني رأيتكن - [00:23:29](#)

اهلاً فاني رأيتكن اكثر اهل النار. فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير. وما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لب منكن. قالت يا رسول الله - [00:23:46](#)

ومن وما نقصان العقل وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقد فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقد وتمكث

الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين. قال وحدثني ابو الطاهر - 00:24:06

قال اخبرنا ابن وهب عن بكر ابن مضر عن ابن الهادي بهذا الاسناد مثله قال وحدثني الحسن بن علي الحلواني وابو بكر بن اسحاق قالوا حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر - 00:24:25

قال اخبرني زيد ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن وا بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عمر وابن ابي عمر - 00:24:41

عن عن المقبوري عن ابي هريرة ابن جعفر عن عمر عن عمر الواء اقول الواء ملتصقة بالابل لا لا هو عمرو بن عمرو. نعم احسن الله اليكم عمرو بن ابي عمرو نعم. نعم احسن الله اليكم - 00:25:03

قال رحمه الله عن عمرو بن عمرو بن ابي عمرو عن المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معنى حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:28

وعظ النساء وكان ذلك في خطبة حج في خطبة العيد صلى الله عليه وسلم اتى فقال يا معشر النساء المعشر هم الجماعة يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار - 00:25:48

امرهن بالصدقة. لان الصدقة تطفئ غضب الرب ولم يأمرنا فقط بالاستغفار بل امرهن بالاكثار من الاستغفار ثم بين ذلك لقوله فاني رأيتكن اكثر اهل النار قالت امرأة منهن جزلة وهذا من - 00:26:06

دلائل كونها جزلة ذات عقل انها مباشرة سألت حتى تحذر ويحذر النساء السبب الموصول الى ان يكون النساء اكثر اهل النار وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار على سبيل الاستعلاء حتى تعرف السبب - 00:26:27

قال تكثرن اللعن لاحظ في الحديث اكثرنا الاستغفار وبين سبب دخولهن النار انهن يكثرن اللعن ليس فقط مجرد لعن ولكن الاكثار من اللعن وتكفرن العشن العشير يراد به هنا الزوج - 00:26:44

ولهذا في اللفظ الآخر لو احسنت الى احدهن الدهر. ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وفي هذا دلالة على ان اكثار اللعن والعياذ بالله خطر على الانسان. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة - 00:27:08

وهكذا كفران العشير غفران العشير بان يكفر الاحسان يجحد هذا من الكبائر ومتوعد صاحبه بالنار. رجلا كان او امرأة قوله صلى الله عليه وسلم تكثرن اللعن لا يعني نهى النساء وحدهن عن عن الاكثار من اللعن - 00:27:28

بل نهى الجميع في بعض المجتمعات يقل لعن النساء جدا. ويكثر في الرجال. وهذا الذي ادركناه في نسائنا رحمة الله تعالى عليهن. القديمات. لا اتى اه تكاد تسمع من النساء الكبيرات لعنا - 00:27:51

ويكثر اللعن في الرجال فلا يقال ان اللعن في هذه الحالة ميسر امره. لا اللعن هو اللعن. لكن لما كان يكثر فيهن حذرهن النبي صلى الله عليه وسلم فذلك هذا تحذير للرجال ممن يكثر من اللعن - 00:28:13

فان اكثار اللعن هذا خطر على صاحبه وقد يوصله الى النار وهكذا كفران العشية. كفران الاحسان حتى لو كفر الاحسان وجحده رجل. رجل قد احسن اليه اخ له في الله عز وجل واكثر من الاحسان اليه ثم جحده يدخل يدخل في الحديث. لكن لما كان هذا مما هو شائع في النساء - 00:28:25

حذرنا منه والا من كانت فيه هذه الخصلة رجلا كان او امرأة فلا شك ان الامر بالنسبة له مخوف كما حذر صلى الله عليه وسلم هؤلاء النساء ثم قال وما رأيت من ناقصات عقل يدين. اغلب لذي لب منكن - 00:28:52

دول لب والعقل والرزانة. كيف يغلب؟ من اكثر ما يغلبه النساء. مع كونهن ناقصات عقل ودين قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل وهذا بنص القرآن - 00:29:10

فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين. يعني اذا اصابها الحيض لا تصلي ولا تصوم يقول الشيخ ابن باز رحمه الله هذا النقص - 00:29:31

لاسباب ليست مؤاخذة بها. يعني هي لا تؤاخذ بكونها لا تصلي اذا اصابها الحيض. لكنه نقص فيلزمها ترك الصلاة والصوم يعني عند

حيظهن قال رحمه الله وكثرة اللعن وكفران وكفر العشير مجرب منهن - [00:29:50](#)

وهذا دليل على ان انكار المعروف وكثرة السب من اسباب النقص في ابن ادم اورد النووي مسألة يكثر سؤال النساء عنها هل تثاب المرأة على الصلاة في زمن الحيض وان كانت لا تقضيها كما يثاب المريض والمسافر. ويكتب له في مرضه وسفره مثل نوافل الصلوات التي كان يفعلها في صحته - [00:30:10](#)

اختار ان ظاهر الحديث انها لا تثاب. والفرق ان المريض والمسافر كان يفعلها بنية الدوام. بنية الدوام عليها مع اهليته لها والحائض ليست كذلك بل نيتها ترك الصلاة في زمن الحج - [00:30:37](#)

بل يحرم عليها نية الصلاة. يعني يحرم ان تنوي الصلاة في زمن الحيض. ما نظيرها؟ نظيرها مسافر او مريض كان يصلي النافلة في وقت ويترك في وقت غير ناوي الدوام. فهذا لا يكتب له في سفره ومرضه في ذاك الزمن الذي لم يكن يتنفل فيه - [00:30:54](#)
فهذا اقرب ما يكون عليه المرأة لكن هي لا تؤاخذ ولله الحمد ولا تعاب ولا تذم ولا يقال انت ناقصة لانك لا تصلي لكن هذا بيان النقصان فيها واعلم ان التعرض لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:14](#)

هذا النوع من الاحاديث التعرض له تلميحا او تصريحاً بالنقد انما يفعله اهل النفاق من الرجال والنساء فهذا حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي انبا به عن الله عز وجل. والله تعالى يقول وليس الذكر كالانثى - [00:31:33](#)

ويقول وللرجال عليهن درجة. وسمى الله في كتابه الزوجة سيّدا. فقال والفيّا سيّدها لدى الباب. فالرجل لها والرجل له عليها درجة.
والله تعالى يفضل ما شاء بما شاء. فكما ان مكة موضع من الارض - [00:31:53](#)
ما الذي جعل مكة تختلف عن غيرها من الارض هل انت الا جبل ووادي شرفك الله على البلاد؟ اختار الله ان هذا الموضع مشرف مكرم له احكام فيه حرم سمعناه واطعنا - [00:32:13](#)

والى مكة ما هي جبل ووادي والجبل والوادي يوجد في بلدان كثيرة لكن الموطن المحدد الذي يخص امره يختلف مثله مثل ما خص الله تعالى في رمضان عن بقية الاشهر. مثل ما خص الله تعالى الثلث الاخير من - [00:32:29](#)
الليل عن بقية الليل مثل ما خص الله تبارك وتعالى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بشرف صحبتته. مثل ما خص الله تعالى الانبياء والملائكة الذين اجتباهم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن رسلا ومن الناس. فهذا الى الله. فلا يحل التعرض لمثل هذه النصوص - [00:32:49](#)

باي نوع من انواع النقد. ونقدها هو في الحقيقة علامة من علامات النفاق. بل سمعنا واطعنا والواجب ان يسلم لهذا وان يعلم انه حق. والنبى صلى الله عليه وسلم لا يتكلم ولا ينطق عن هوى. انما يتكلم بما اوحى الله تعالى اليه - [00:33:12](#)
فلاجل ذلك اخبر ان شهادة المرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقص عقلها في اللفظ الاخر وفي نفس اللفظ هذا وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان دينها هذا دليل على تفاوت الايمان. المسلم الان في كتاب الايمان وادخل هذا الحديث. هذا دليل على التفاوت في الايمان - [00:33:32](#)

حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ناقصات دين هذا يدل على ان الدين يزيد وينقص هذا المعنى كما ان اية الايمان حب الانصار فتكون علامة ودلالة وبغض الانصار علامة ودلالة على النفاق - [00:33:58](#)
كذلك هنا هذا النقص في دين المرأة يدل على ان ثمة تفاوتاً في الايمان. هناك من يبلغ من الايمان مبلغاً عظيماً ومنهم من هو دون ذلك. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير. ولم يكمل من النساء الا - [00:34:16](#)

مريم بنت عمران واسيا بنت مزاحمة فالكمال في الرجال كثير. واما في النساء فالكمال فيهن قليل وعلى كل حال. كل خبر عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:34:33](#)

المتلقى بالسمع والطاعة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:46](#)
اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية ابي كريب يا اويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله

الجنة. وامرت بالسجود فابيت فلي النار. قال حدثنا زهير بن حرب - [00:35:11](#)

قال حدثنا وكيع قال حدثنا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله. غير انه قال فعصيت فلي النار. قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي

وعثمان وعثمان بن ابي شيبه كلاهما عن جرير. قال يحيى اخبرنا جرير عن - [00:35:31](#)

عن ابي سفيان قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك

الصلاة قال حدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال اخبرني - [00:35:51](#)

ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة هذه الاحاديث اوردها مسلم وهي الحقيقة من نفيس ودقيق فقه الامام مسلم. الامام مسلم رحمه الله تعالى لان -

[00:36:11](#)

كان يقال في البخاري فقه البخاري في تراجمه. فانك تجد فقه مسلم رحمه الله تعالى في جمعه الاحاديث. قد يقول قائل مسلم رحمه

الله تعالى اتى بهذا الحديث المتعلق بسجود التلاوة - [00:36:33](#)

وكان الصواب ان يأتي بهذا الحديث في كتاب الصلاة فما الذي جعل مسلما يورد هذا الحديث في كتاب الايمان؟ لاننا هذا الحديث في مشروعية سجود التلاوة الحديث الذي بعده واضح التعلق بالايمان. ان من ترك الصلاة فقد كفر وهذا يأتي له كذا. لكن ما علاقة -

[00:36:49](#)

سجود سجود التلاوة ما علاقته بكتاب الايمان؟ فقد يقول قائل كان المفترض ان يجعل مسلم رحمه الله تعالى هذا الحديث في كتاب

الصلاة فيقال مسلم رحمه الله تعالى اشار الى امر دقيق جدا - [00:37:11](#)

هو الذي نبه عليه شيخنا ابن باز رحمه الله. يعني ما الذي ادخل هذا الحديث في كتاب الايمان يقول الشيخ ابن باز اذا كان الشيطان

دخل النار برفض سجود فمن ترك الصلاة كلها من باب اولى - [00:37:29](#)

شوف سبحان الله هذا الحديث كيف ادخله مسلم وجعله قبل احاديث كفر تارك الصلاة تارك الصلاة حين ترك الصلاة كم ترك؟ ترك

السجودات والركوع كله وترك ما لا يحصى من الصلوات - [00:37:46](#)

فابليس دخل النار بترك سجدة امره الله بها. هذا التارك للصلاة امره الله تعالى بالصلاة فتركها وهذا يدل على ان مسلما يختار ان ترك

الصلاة كفر لانه اوردها في الحديث الذي فيه الكفر المؤكد للشيطان. وهو تركه سجدة التلاوة - [00:38:04](#)

وهو تركه السجدة عندما يسجد المؤمن سجدة تلاوة يقول صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة قرأ الآية التي فيها السجدة

فسجد. اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي اللفظ الاخر يا ويلى يا ويله هذه يعبر بها الراوي في الامر المكروه يقول انه -

[00:38:28](#)

من قال يا ويله مع ان الشيطان قال يا ويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار دلالة على فضل

سجود التلاوة انه ينبغي بالائمة ان يحرصوا على سجود التلاوة - [00:38:51](#)

بين فترة واخرى. لان من الملاحظ ان بعض الائمة لا يسجد في مسجده للتلاوة الا في رمضان اذا صلى التراويح اتينا بعضهم وفقنا الله

واياهم وهدانا الله واياهم يقرأ الايات حتى يصل الى الآية التي فيها سجدة التلاوة - [00:39:10](#)

ويركع قبلها هذا عجب ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في العشاء في سورة الانشقاق ولما ذكر اول حديث البخاري ذكر ذلك

لابي هريرة قال سجدتها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجدها - [00:39:32](#)

فما ينبغي ان تترك السجدة بالكلية على هذا النحو بحيث ان بعضهم مثلاً اذا قرأ الايات في سورة فصلت ومن احسن قولاً ممن دعا الى

الله وعمل حتى يصل الى الآية التي بها السجود ومن اياته الليل والنهار يركع قبلها. هذا ليس بصواب - [00:39:50](#)

فينبغي ان يكون سجود التلاوة لان سجود التلاوة فيه تعليم للناس. فاذا بقوا لا يسجد بهم فانهم قد لا يفهمون التلاوة هذه ثم فيه هذه

الفضيلة من الفضائل اغاظة الشيطان. ومن العبادة التي تقرب بها الى الله تعالى ارغام الشيطان. ولهذا اخبر - [00:40:07](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ان سجدتي السجدين اللتان اللتين تجبران آآ النقص سجدتا السهو تكونان ارغاما للشيطان وهكذا قال

عليه الصلاة والسلام لما ذكر الاختيال في الصدقة للمتصدق يتصدق هو يعني مستكين لله - [00:40:27](#)

كيف يغتال يقول ابن القيم هذا في صدقة السر اختيالا ارغاما للشيطان يعني ما يراك الا احد فاذا تصدقت صدقة السر الشيطان

يبغض صدقة السر. يقول تختال المقصود بالحديث ان تختال ارغاما للشيطان. فعبادة - [00:40:49](#)

الشيطان عبادة من العبادات التي هي امتداد لقوله تبارك وتعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان اي الا تطيعوه لا يطاع

الشيطان ويرغم الشيطان. ويذل الشيطان فينبغي بالمؤمن مثل هذا - [00:41:08](#)

فاستجد في هذه الفضيلة وفيها اثبات هذا الامر الغيبي هو ان سجود التلاوة فيه شدة على الشيطان وانه يصل به الى حد البكاء

ويستذكر موقفه الخبيث الاول انه امر بالسجود فلم يسجد. فجعل الله له النار. قال واما ابن ادم فانه حين سجد - [00:41:27](#)

فانه حين امر بالسجود فانه سجد فله الجنة ثم اورد مسلم رحمه الله تعالى احاديث ترك الصلاة بعد حديث ترك الشيطان السجدة

ليبين ان تارك الصلاة شأنه في عدم طاعة ربه شأن الشيطان الذي لم يطع الله عز وجل حين امره - [00:41:50](#)

بالسجود وقال رحمه الله تعالى بسنده عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين الرجل وبين الشرك والكفر

ترك الصلاة هذا اللفظ لفظ غاية في القوة. بينك وبين الكفر كذا. هذا الان امر معلق يبين لك ان - [00:42:16](#)

اقتحامك هذا الامر الذي بينك وبين الكفر انه يؤدي بك الى الكفر. ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة فترك الصلاة

اما ترك الصلاة جحدا فان هذا باجماع العلماء لا يشك في انه كفر - [00:42:42](#)

كما لو ترك كما لو جحد اي معلوم من الدين بالضرورة كأن جحد حرمة الخمر او جحد حرمة الزنا او جحد حرمة الزكاة هذا امر مفروغ

منه ومحل اتفاق. انما الكلام على ترك الصلاة - [00:43:01](#)

كسلا مع الاقرار بان الله تعالى اوجبها فهذا الذي وقع فيه الخلاف بين اهل العلم هذه المسألة الحقيقية ان الخلافة يحكى فيها حكاية

خاطئة وما اكثر ما يحكى الخلاف في المسألة حكاية غير سليمة الحقيقة. ومن ضمن ذلك ما حكاه النووي عفاه الله عنه. وكثير من

المتأخرين في حكاية الخلاف - [00:43:17](#)

الصلاة الحق ان اكثر اهل العلم على ان ترك الصلاة كفر. عكس الذي يقال ولهذا لا يعرف صحابي واحد قال ان ترك الصلاة ليس بكفر

هو المعروف عن الصحابة. ولهذا جاء عن جابر رضي الله عنه جاء عن عبد الله بن شقيق العقيلي رحمه الله تعالى لم يكن اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال - [00:43:39](#)

تركه ككفر الا الصلاة هو المعروف عن الصحابة وجاء عن جابر او اظنه عن جابر او عن معاذ نسيب انه قال عن اصحاب رسول الله انهم

لم يكونوا يرون شيئا من الامال اذا ترك - [00:44:04](#)

يؤدي الى الكفر سوى الصلاة. الصلاة لها وضع اخر يختلف عن جميع الشعائر الاخرى. وقد روى البخاري في كتاب الاذان في ما يحكم

بالاذان من الدماء ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغزو قوما انتظر فان سمع اذانا والا اغار انظر كيف جعل الصلاة -

[00:44:24](#)

علامة ان اذنوا فهؤلاء مؤمنون مسلمون. وان لم يؤذنوا اغار عليهم عدهم من الكفار لان الصلاة تكون في المؤمنين. تكون في اهل

الاسلام. فهي علامة جليلة اذا فقدت فهذه علامة على الكفر - [00:44:44](#)

ولاجل ذلك الذي حكى الخلاف الحكاية الصحيحة هو الامام محمد بن نصر المروزي وهو احد اصحاب وهو من اخذ عن تلاميذ

الشافعي. وهو من اكابر المحدثين معلوم رحمه الله. قال العلماء في ترجمته انه اعرف الناس بالخلاف - [00:45:02](#)

ارجع الى كتابه تعظيم ترك الصلاة وتعظيم قدر الصلاة تجده يقول وجمهور المحدثين على ان تركها كفر. الجمهور لان تركها كفر عكس

المشاع. ان الجمهور على ان تركها ليس بكفر. هذه حكاية خاطئة - [00:45:22](#)

لان المعلوم عن الصحابة والمعلوم عن المحدثين ان ترك الصلاة كفر. ولجل ذلك انظر اختيار الترمذي مثلا في سننه حين يبوب على

ان الصلاة تركها كفر. انظر الى صحيح مسلم هنا عندك. حين يقرن ترك الصلاة بفعل ابليس. لان ابليس تركه السجدة كفر قطعاً. هنا

قرنها مسلم - [00:45:40](#)

الله تعالى ايضا واورد حديث ترك الصلاة في هذا الموضع لانه يختار ان ترك الصلاة كفر وهذا هو المعروف. نعم هناك قول لعلماء الله تعالى وهو القول الثاني ان ترك الصلاة اذا لم يكن جحدا فليس بكفر. فيحكى القولان حكاية. هذا قول وهذا قول فاذا اختار احد ان هذا هو الراجح - [00:46:00](#)

او ذاك هو الراجح فلا نزال في نطاق النقاش الفقهي لكن عند الترجيح ينبغي ان يرجح في المرجحات الصحيحة لان الصلاة شأنها يختلف عن غيرها. كما ذكرنا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرون الصلاة شيئا اخر يختلف عن غيره من الاعمال - [00:46:23](#)

لم يكن يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. ول اجل ذلك هذه المسألة في مسألة حكاية ترك آ حكاية حكم تارك الصلاة الحقيقة انا من الامور الشائعة جدا في الناس - [00:46:43](#)

وتذكر بطريقة غير دقيقة. والعزو الخلاف فيها عزو غير سليم. بان يقال هذا قول احمد وخالفه جمهور العلماء. هذه حكاية خاطئة لا شك ولا ينبغي ان تقال. بل جمهور المحدثين كما نقل ابن نصر رحمه الله على كفر تارك الصلاة. نعم هناك من قال بعدم ترك الصلاة كالشافعي رحمه - [00:46:57](#)

على ان للشافعي قولاً اخر بتكفير تارك الصلاة وعدد من الشافعية يرون كفر تارك الصلاة فالحكاية للقول ينبغي ان تكون بالوزن السليم. المسألة في العلم الشرعي والصواب ان ترك الصلاة كفر لا شك فيه - [00:47:17](#)

وان تاركها يكفر ويخرج من الملة. تأتي مسألة ما ضابط الترك؟ يعني من يصلي فروضا ويترك فروضا هل هو تارك للصلاة حقق شيخ الاسلام ابن تيمية ان مثل هذا لا يعد تاركا. فهو مسلم والله الحمد - [00:47:36](#)

ولاد شيخ الاسلام لما ذكر هذه المسألة قال وبهذا يحصل انفراج. لماذا يحصل انفراج؟ لكثرة تارك الصلاة والله المستعان فلو قيل هؤلاء التاركون كلهم للصلاة بمعنى عدم المحافظين عليها. يكفرون لكان شيئا هائلا لان هناك اعدادا غفيرة - [00:48:02](#)

تصلي تارة وتترك تارة فهؤلاء الصحيح ان شاء الله انهم لا يكفرون. وهذا معنى كلام شيخ الاسلام في قوله بانه يحصل انفراجا. لان الذين يصلون ويتركون بعضا لو كفروا لكانت الاعداد غفيرة جدا. ومع ذلك فتاركوا الصلاة بالكلية بمعنى انهم لا يصلون نهائيا والله المستعان كثرة - [00:48:22](#)

كثيرون لكن لا شك ان في المسلمين من يصلي تارة ويعبد به الشيطان تارة وتضعف نفسه تارة ويقدم النوم تارة لكنه تصلي فروضا اخرى فهذا مسلم. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الترك - [00:48:46](#)

اما الذي لا يحافظ ففيه الحديث. خمس صلوات كتبهن الله تعالى على العباد فمن حافظ عليهن كان له عهد عند الله. ثم قال ومن لم يحافظه عليهن لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه - [00:49:01](#)

وان شاء غفر له. وهذا يدل على انه مسلم هذا عدم المحافظ من هو الذي لا يحافظ؟ هو الذي يصلي احيانا ويترك احيانا. اما التارك بالكلية فالصحيح انه يكفر لانه حين ترك الصلاة على هذا النحو مع قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة - [00:49:19](#)

وقول الصحابة رضي الله عنهم ان امر الصلاة يختلف وانهم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. يعني قد يفطر في نهار رمضان فلا يكفر. لكن اذا ترك الصلاة بالكلية فانه يكفر. ومن عجيب الناس سبحان الله العظيم - [00:49:41](#)

تعظيمهم صيام رمضان اكثر من الصلاة مع ان الصلاة اعظم. فتجد بعض من لا يصلون نهائيا يصومون مع ان الصلاة اعظم من الصوم واعظم من الحج واعظم من الزكاة. الصلاة لا تسقط عن المسلم نهائيا. ما دام عقله معه - [00:49:58](#)

حتى انها لا تسقط عنه وهو في حال الحرب الصلاة يمكن ان يلقي المسلم ربه لم يحج ولم يصل ولم يزكي ولم يصم ويكون بريء الذمة. لانه اذا كان فقيرا مريضا. فالفقير لا يستطيع ان يحج - [00:50:16](#)

الفقير ليس عنده مال يزكي. المريض لا يستطيع ان يصوم فقد يبقى عمره ما صلى ما صام ولا زكى ولا حج. لكن الصلاة ما يتركها حتى في حال السفر وان خفت لكن لابد ان يصلي حتى في حال المرض صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى

جنب. حتى في حال القتال واذا كنت فيهم - 00:50:38

لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. ما دام فيه مجال لان يصلي الجيش يحرس بعضه ويصلي بعضهم يصلون فان عجزوا بالكلية فان خفتم فرجالا او ركباناً قاتل وصلي. في اثناء الصلاة تقاتل. كيف اقاتل يا ربي في اثناء الصلاة - 00:51:00

ما اتجه للقبلة لا تتجه للقبلة. تكثر حركتي وان كثرت لان هذا حال خاص. فان خفتم فرجالا اي رجال على راجلين او ركباناً انتم راكبون على خيولكم او على دباباتكم صلوا ولا تتركوا الصلاة وان انحرقتم عن القبلة وان كثرت حركاتكم وضعكم اخر - 00:51:20
فان خفتم فرجالا او ركباناً يختلف وضع الصلاة بالكلية. لهذا انظر لانسان قد يبلغ مئة سنة من عمره ويكون قد حج مرة واحدة وتبرأ عهده. في السنة يصلي الف وثمانمئة صلاة تقريبا - 00:51:40

من عظم قدر الصلاة عند الله. كثرة الصلوات دالة على عظم قدر الصلاة عند الله عز وجل. وعدم سقوطها نهائيا دالة على عدم على عظم قدرها عند الله لا تقارن الصلاة مطلقا بغيرها. لا تقارن وليس بعد التوحيد الشهادتين. ليس بعدها الا الصلاة وهي اعظم شعائر

الاسلام بعد - 00:51:53

بدأ بالشهادتين فالحاصل ان الصحيح ان ترك الصلاة كفر وادخالها هنا في كتاب الايمان لان من ترك الصلاة فقد اخل بايمانه اعظم

الخلل. سم - 00:52:13